Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن على محمد عليه السلام أن يتخطى أولا القبلية والطائفية إلى القومية . ثم إن عليه أن يتخطى فيما بعد القومية الى العالمية

« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً »

« تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً »

« وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين »

« وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون : إنه لمجنون .

وما هو الا ذكر للعالمين »

وهذا الذى نقول هو الذى جعل التوحيد الأساس الذى يقوم عليه بناء الدعوة الإسلامية .

إن هذه الدعوة تقوم على التوحيد وعياً منها بأن التوحيد موصل حتما إلى الوحدة الفكرية والتماسك الاجتماعى وهما الأساس فى تكوين الأمة .

وإن على محمد أن يقرر حتمية العدالة ، وهى حتمية ستكون ، كما سبق أن ذكرنا ، فى حياة غير هذه الحياة الآخرة ، وسيتولاها من بيده ملكوت السموات والأرض وهو على كل شىء قدير .

والقدرة على تحقيق العدالة ضرورية وإلا ساد الظلم وعجز العدل عن أن يتحقق ، وهذا هو السبب الذى من أجله كانت حتمية العدالة فى الحياة الآخرة ، وبيد أقوى الأقوياء .

إن القوة بدون عدل ظلم

وإن العدل بدون قوة عجز

ولابد من العمل على أن يصبح العادل قوياً والقوى عادلا . . .